

ما هو سبب الشرود والنسيان؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هو سبب الشرود والنسيان؟

قضايا فقهية معاصرة

2026-03-06

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

ما هو سبب الشرود وتخفيف التركيز النسيان أكثر شيء؟

والله سبب النسيان هو ضغوط الحياة، سابقاً كانت ضغوط الحياة قليلة، الحياة سهلة بسيطة، الإنسان يعمل بالماومة يعمل فيأكل، ما عنده أفساط مدرسة، ولا مستقبل الأولاد، كانت الأمور أبشر عند الناس، فيكون مُركزاً أكثر.

والسبب الآخر من أسباب ضعف التركيز والشرود هو الجوال، هذا الجوال الذي تُمسكه ونشاهد مقطع ريلز وبعده مقطع ومقطع وكل واحد دقيقة، هذا يؤدي إلى شرود في الذهن وعدم تركيز، فحقّقوا من استخدامهم برحمكم الله، وأنصح نفسي قبلكم، وحتى لو كانت المقاطع نافعة، المقاطع السيئة سيئة لا شك، لكن حتى المقاطع النافعة، عودوا إلى الورقة والقلم، أنا حتى اليوم عندما أحضر خطبتي، كما تشاهدون أضع الورقة والقلم وأكتب بخط اليد، لأنّ هذا أدعى لأن تُحفظ المعلومة في الذهن، أين كتبها وكيف كتبها، بينما الاعتماد على الجوال دائماً هو الذي جعل عندنا النسيان، يعني أنت اليوم لست بحاجة أن تحفظ رقم هاتف أحد، ولا مكانه، تقول له: أرسل لي الموقع، ولست بحاجة إلى أن تحفظ معلومة، لأنك تستطيع استحضارها بأي لحظة، احفظ كلمة واحدة منها واكتبها على غوّغل، والآن على شات جي بي تي يأتيك بها وبشلاتها، فأنت اليوم لا تشعُر بالحاجة إلى التذكّر، فلنُحَقِّق من هذه الوسائل، ولنرجع إلى الورقة والقلم، ولعلّ الله عزّ وجل يُعيننا على ذلك.